قياس مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الأعدادية

أ .م.د . أمل فتاح العباجي رحمة زهير طه

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٥/٢٤ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٧/١٥)

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (2017 . 2018),والتعرف على الفروق في ذلك تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة والتخصص الأكاديمي,كما تحددت مشكلة البحث بمعرفة مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث الحالي كما تم أختيار عينة عشوائية طبقية من مدارس الاعدادية في محافظة نينوى وتمثلت العينة الفعلية (عينة التطبيق)(1500)طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ,ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بأعداد مقياس لقياس الاخفاق المعرفي كما قامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق ظاهري بنسبة (80%) وإستخراج معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ (0,83) و بطريقة إعادة الاختبار بلغ (0,81),وتوصلت الدراسة التي استخدمت فيها الباحثة الحقيبة الأحصائية (spss) لتفسير وتحليل النتائج , إلى مجموعة من النتائج منها :

أ- إن طلبة المرحلة الاعدادية يتصفون بمستوى عالٍ من الإخفاق المعرفي. ب- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث) ومتغير التخصص الأكاديمي (علمي . أدبي) بشكل عام. ج- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائيةً في مقياس الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير المرحلة (رابع . سادس) .

كما وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: ١- زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية بدورات وندوات التي تخص الكادر التدريسي (مدرسين . مدرسات)وذلك لإرشادهم بأهمية تنمية القدرات العقلية والقيام بنشاطات وبرامج تواكب ما تفرضه التكنولوجيا الحديثة والتي تعمل على جذب انتباه الطلبة وزيادة تركيزهم أثناء شرح الدرس. ٢- توجيه أنظار دائرة البحث والتطوير في وزارة التربية للقيام بدراسات وابحاث للوقوف على مسببات الإخفاق المعرفي لدى الطلبة بشكل عام . وأقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات منها:

١- إجراء دراسة بمتغيرات ديموغرافية لم تتناولها الدراسة مثل(وفاة أحد الوالدين,أو المعاقين جسدياً اثناء الحرب ,المستوى الاقتصادي للعائلة) .

٢- إجراء دراسة لمعرفة أسباب الإخفاق المعرفي من وجهة نظر المدرسين والمرشدين التربويين.

Measuring the level of cognitive failure for preparatory stage students

Abstract: The current research aims at identifying the level of cognitive failure of the preparatory stage students (2017-2018) and identifying the differences according to the gender variable, stage and academic specialization. The problem of the study was determined by the level of cognitive failure in preparatory stage students. The researcher has used the analytical descriptive proceure for being suitable for the research's nature. A random class sample has been selected from prepeortroy schools in Nineveh governerate. The exact sample of the application was (1500) students from the preparatory stage. In order to achieve the objectives of the study, the researcher also has prepared a measure of cognitive failure. The researcher also has found the psychometeic characteristics of the scale with a validity rate (80%) and extracting reliability coefficient where it was (0.83) by cronbach's alpha and by re-testing it was (0.81). The study in which the researcher used the statistical package (spss) to understand and analyze obtained the following results: Students in preparatory stage are characterized by a high level of cognitive failure. There are no statistically significant differences for the sex variable (male and female) There are no statistically significant differences for the variable of academic specialization in general (literary science) Also, the researcher a number of recommendations: 1- Ministry of Education has to increase care about courses and forums which relate to teaching cadres (male and female teachers) so as to guide them to the importance of developing mental capabilities and making activities and programs go with what is imposed by the modern technology which works on attracting student's attention and increasing their concentration through lesson explanation. 2- Guiding research and development directorate in ministry of education to make studies and researches to know the causes of cognitive failurefor the students in general. The researcher has suggested a number of suggestions: 1- Making a study about the demographic changes which haven't been studied like: (protecting one parents, protecting physically handicapped through war, family economic level). 2-Making a study to know the reasons behind cognitive failure form teachers and education guides viewpoint.

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من أن بني البشر في حياتهم العامة ينطلقون من أهداف وقيم ومعايير توجه سلوكهم وتتحكم بهم وتدفعهم إلى إشباع حاجاتهم ومطالبهم الخاصة, حيث يبحث الإنسان عادة إلى مزيد من الحاجات للإشباع ومن ضمن هذه الحاجات الحاجة إلى المعرفة ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه لأن حياتنا البشرية معقدة أجتماعياً وثقافياً .

وقد أشارت الدراسات (الدوري,٢٠١٢) و(صالح، ٢٠١٤) و(الجوري, ٢٠١٧) و(الدحدوح, ٢٠١٠) و(دحداحة, ١٩٩٨) و(الملا, ١٩٨٢) إلى ان هناك أسباب عديدة تؤدي بالفرد للوقوع في *الإخفاقات* المعرفية ومن أهم هذه الأسباب هي : الحالة المزاجية للفرد او بسبب الروتين والرتابة **ونقص الحافز, وقلة الوقت المتاح, والإجهاد, التوتر النفسي, الأرق, الإعياء, أضطرابات النوم, الكآبة, وكثرة المنبهات, والضوضاء,ونقص المعلومات أو نقص وفقدان لوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف الإدراكية والتي تتضمن الانتباه, التركيز, والتذكر, التعلم, حل المشكلات, والقدرات الخاصة للعمليات العقلية. كذلك هناك أنواع أخرى من ألآليات تسهم بشكل مباشر في الإخفاق منها الأورام المخية, والأمراض المعدية, والاضطرابات الأيضية, وتناول المخدرات والكحوليات والأعراض التي تسبق الإصابة بمرض ما كأعراض البرد والانفلونزا .** (pereira & et.et , 1997)

وإستناداً إلى ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتلخص بالتساؤل الآتي :

- ما مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل؟

أهمية البحث

يعد الأداء المعرفي من أكثر المفاهيم المعرفية تعقيداً لإشتراك العديد من العمليات المعرفية والجوانب الشخصية والاجتماعية والأنفعالية في تشكيل ذلك الأداء, فضلاً عن الإسهام الكبير والفعال والأداء الإنساني في صنع حياة للفرد والأسـرة .

(صالح, 2014: 5)

ومن أجل مخاطبة الفرد في عالمنا اليوم علينا أولاً أن نفهم قابليته وحدود قدراته العقلية فعالمنا اليوم أصبح مختلفاً عما كان عليه في السابق فهو مثقل بالمنبهات والمثيرات والمعلومات التي تشد انتباهنا, فالطريقة التي نتعلم بها المعلومة قد تقلل من إنتباهنا أحياناً , فالتركيز على مهمة ما يبقى لمدة قصيرة من الوقت معتمداً بذلك على خصائص تلك المهمة ومواصفاتها وطريقة الفرد في أداء تلك المهمة حيث يمكن للتعب والإرهاق والأخطاء و والإخفاقات أن تقع ضمن أداء بعض المهمات التي يقوم بها الفرد (Davies, 2000 :55) .

وقد نال متغير الإخفاق المعرفي حيزاً كبيراً في اهتمامات الباحثين بوصفه قوة كامنة يتسبب بالكثير من حالات سوء التوافق الحياتي في كثيرمن مجالات الحياة المهنية والأكاديمية وغيرها , أذ يربط الباحثون بين مفهوم الإخفاق المعرفي في مرحلة المراهقة وبين العمليات العقلية ومالها من تأثير على تحصيلهم الأكاديمي والتي لابد من النظر أليها بأهمية والتعامل معها بحرص ولا سيما ان التحصيل الدراسي لدى طلبة الإعدادية يشكل محور الإهتمام في تشكيل مستقبلهم. (عباس, 2017 : 26)

ففي هذه المرحلة تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية ويتحدد فيها مستقبل الفرد إلى حد كبير مما يعطي إليها قدراً من الأهمية عما يحدث فيها من التنوع والتمايز في القدرة العقلية. (الكعبي, 2008: 4)

ويتصل الإخفاق المعرفي بالمعرفة (Cognitive) التي تُعني بالعمليات العقلية التي يمارسها الفرد عندما يستقبل المعلومات ويعالجها ويرمزها ويخزنها ثم يسترجعها عند الحاجة, وتمثل هذه العمليات العقلية (ألإحساس والانتباه والإدراك والتفكير والتخيل والتذكر(الخزن والإسترجاع) وغيرها من العمليات العقلية وتفسر هذه العمليات في ما يعرف اليوم بمفهوم معالجة المعلومات , وهو مفهوم يرى ان السلوك ليس مجرد مجموعة من الإستجابات ترتبط على نحو آلي بالمثيرات وإنما ناتج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير وإنتاج الإستجابة المناسبة له (قطامي, 1988 :168) .

وتأسيساً لما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- أهمية دراسة مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الأعدادية .

٢- إسهام البحث الحالي برفد الوسط التربوي بما يساعد على الإستثمار الأفضل للقدرات العقلية للطلبة التي بدورها تؤثر على أداء الطلبة في الامتحانات .

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- التعرف على دلالة الفروق في مستوى الإخفاق المعرفي لدى العينة تبعاً للمتغيرات:-

- متغير الجنس (ذكور . إناث)
- متغير المرحلة (رابع . سادس)
- متغير التخصص (الرابع العلمي والادبي, والسادس الأدبي والعلمي بفرعيه (تطبيقي وأحيائي) .

فرضيات البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث والذكور في مقياس الإخفاق المعرفي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاخفاق المعرفي تعزى لمتغير المرحلة (الرابع . السادس) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الإخفاق المعرفي تعزى للفرع الأكاديمي (الرابع علمي . أدبي , والسادس العملي . الأدبي) .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاخفاق المعرفي تعزى لمتغير التخصص السادس (أحيائي . تطبيقي) .

حدود البحث

- تقتصر حدود البحث الحالي بدراسة مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الأعدادية (ذكور- إناث) في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2017 . 2018) .

تحديد المصطلحات

اولاً : الإخفاق المعرفي (cognitive Failure)

يعرفه كلاً من :.

١. جمعية الطب الامريكية (1982): هو مجموعة من الهفوات التي لها صلة بالعمل العقلي والذي يؤدي الى الأضطراب في العمليات العقلية مثل الوعي والادراك والذاكرة والانتباه .(جمعية الطب النفسي الامريكي, 2000: 555)في(الجبوري, 2017: 14) .

٢. برود بنت (Broadbent, 1982) هوفشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواءً أكان ذلك في عملية الانتباه لها وإدراكها , أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها, أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما (114: Broadbent, 1982) .

التعريف الإجرائي للإخفاق المعرفي:

هو فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه وتتمثل سوء معالجة بعض العمليات المعرفية العميقة مثل الانتباه والإدراك والتذكر تؤدي بالتالي إلى نتائج غير مقصودة التنفيذ , ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) على مقياس الإخفاق المعرفي الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي.

تعريف المرحلة الاعدادية (preparatory Stag)

تعريف وزارة التربية (1977): هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات تهدف إلى ترسيخ ماتم أكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة ,او المهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية وإعداده للحياة الإنتاجية . (وزارة التربية , نظام المدارس الثانوية , رقم (2), 1977 : 4) في. .(حرجان,2015: 6)

ستقوم الباحثة بعرض الإطار النظري وفقاً للمحاور الآتية

المحور الاول : الإطار النظري

الإخفاق المعرفي : (Gognitive failure)

أن التعرف على العمليات العقلية ووظائفها والطريقة التي تعمل بها أصبحت مهمة بسبب الإنفجار المعلوماتي وإتساع عالم المعرفة (دروزة , 2004: 19) .

أهتمت مجالات علم النفس بالقدرات الأساسية للعقل البشري وتحليلها وتفسيرها وتحديد عملها (166: 1992 Andeler,) ويُشير (Rohl, 1995) الى أن العمليات المعرفية تعمل في علاقة ديناميكية تفاعلية كل عملية تُكمل الأُخرى وبالتالي يؤدي الفرد أعمالهِ ومهامهِ الحياتية وبِضمنها مايتعلق بأدائهِ المعرفي أيضاً (Rohl & pratt , 1995 :46) .

ويفترض الباحثون في علم النفس المعرفي أن الفرد يتعلم عندما يُعالج المعلومات بتأثر أحداث وعوامل داخلية تتمثل ب (الإحساس, والإنتباه, والإدراك, والتذكر, والتخيل, والتفكير) وغيرها من العمليات العقلية, أكثر مِمَا تكون بحوادث ونتائج ومُثيرات خارجية (الفرماوي, 2009: 14)

وعليهِ فإن النشاط العقلي المعرفي هو سلسلة من العمليات المعرفية كالاستقبال والتعرف والإنتباه والإدراك والتذكر ومُعالجة وتجهيز المعلومات مما يدل على مدى التكامل والدينامية بين النشاط العقلي المعرفي وبينَ العمليات المعرفية وعلاقتها بطبيعة العمل أو الاداء الذي يقوم بِهِ الفرد , وما يُرافق ذلك العمل الذي يقوم بِهِ من إخفاق قد تقف خلفهُ أسباب عديدة (صالح, 2014 : 26) .

ويُشير(عباس ٢٠١٧) الى أن أي خلل في العمليات المعرفية والنشاط المعرفي بشكل عام يؤدي الى إخلال بالعملية التربوية التعليمية والذي يؤدي بالتالي الى ظهور المشاكل التعليمية وإضطرابات تؤثر بشكل سلبي على التوافق الدراسي للطالب (عباس, 2017: 44) .

وذكر(Dewitte, 2002) الى أن التقليل من ظاهرة الإخفاق المعرفي لدى الطلبة بشكل عام وطلبة المراحل المنتهية بشكل خاص قد يُساعد في تحسين العملية التربوية ودفع عجلة التعليم نحو الامام (Dewitte, 2002 : 110) .

وتعد ظاهرة الإخفاق المعرفي مؤشراً على وجود خلل ما قد يكون مُتعلقاً بالطالب أثناء مُعالجة العمليات العقلية التي

بواسطتها تستقبل المعلومات وتُرمز وتُخزن في الذاكرة , حتى يسهل عملية إسترجاعها في الوقت المُناسب (العتوم, 2004 : 119) .

ويرتبط الإخفاق المعرفي بالعمليات العقلية التي إذا ما تعرض أحد مُكوناتها كالانتباه أو الإدراك أو الذاكرة لإثارة , أنسحبت تلك الاثار على العملية العقلية برمتها والمُتمثلة بالقيام بإستجابات خاطئة أو تعطيل في معالجة المعلومات وهذا الاثر المتداخل يوضح الترابط بينَ العمليات العقلية (Davidoph, 1976 :125) .

إن اختلاف الاتجاهات التي فسرت العمليات المعرفية تبعاً لتعدد تلك العمليات وأثرها في الأداء المعرفي والوظيفي يتطلب نشاطاً معرفياً , حيث تبدأ العمليات المعرفية بالأحساس ثم الإنتباه والإدراك والتذكر والتفكير ثم حل المُشكلات , وعلى مدى الترابط والتناسق بينَ ماتعلمهُ الفرد في السابق وكمية المعلومات المُخزنة لديهِ وبينَ المُثيرات والمُدخلات الجديدة . حيث يعتمد الفرد على أفضل الطرائق للإحتفاظ بالمعلومات وعلى كيفية الوصول الى ما ثم إدراكهُ (Andler , 1992 : 40) .

أهم العمليات المعرفية المتعلقة بالأداء المعرفي :

أولاً : الإحساس (Sensation)

يعد الإحساس المادة الاولى والخطوة الأساسية للإدراك السليم للفرد , ينشأ مباشرة من إنفعال عضو الحس (عباس, 1998 : 64)

والإحساس: هو عملية إلتقاط أو تجميع للمُعطيات الحسية التي تُرد الى الجهاز العصبي المركزي عن طريق أعضاء الحس المختلفة , وذلك من خلال الوعي بالمنبهات أو المحسوسات الخارجية أو الداخلية (النواسة, 2013: 164) .

ثانياً : الإنتباه (Attentio)

هو عملية يحدث من خلالها ملاحظة الشخص لنوع وكمية المُثيرات والمعلومات التي يتلقاها أثناء أدائهِ لمهمة ما . وذلك سبب كثرة المعلومات وفيضها من قبل الانظمة الحسية, لذا لابد من وجود تنقية وإختيار المعلومات المناسبة, إن الإنتباه يكون حقيقية الإطار المركزي للإدراك النفسي (Kirby , 1984 : 62) .

ويعد الإنتباه الحجر الإساسي في البناء المعرفي, فهو يلازم كل عملية معرفية لا بل يسبقها ويمهد لها . فهو يدخل في كافة العمليات العقلية (التعرف, التمييز والذاكرة, التفكير . . . . . الخ)

كما أن البناء المعرفي للفرد وبناءهُ وتنظيمهُ يؤثر في زيادة فاعلية الإنتباه وسعتهُ ومدته ومداهُ. (الزيات, 1995: 213).

فهو العملية التي يتم من خلالها انتقاء مثير مُعين للأداء مهمة ما وذلك سبب كثرة المُثيرات المحيطة بالبيئة الخارجية للفرد وفيض المعلومات التي تتلقاها من الأنظمة الحسية لذلك يجب على الفرد تنقية المعلومات (Barbar, 1988 : 30).

ويمثل الإنتباه نقطة مابعد الإحساس, كما إنهُ نقطة الوصل بين الإحساس وجهة الإدراك والتنكر وغيرها من العمليات العقلية (Atkinson, 1996 : 185).

ثالثاً: الإدراك (Perception)

حيث يُعرف الإدراك بأنهُ عملية نفسية تسهم في الوصول الى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كلمات ذات معنى. (الزغول,2003: 111)

ويعد الإدراك عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية التي تصل الى المخ مع إضافة معلومات وخبرات سابقة مرتبطة بالشئ المدرك وتسمى الأثر الحسي بعد تأثر المخ بها وفهمها وإدراكها و الإدراك والإنتباه عمليتان متلازمتان في العادة فإذا أحدث الإنتباه وهو تركيز الشعور على شئ ما فالإدراك هو معرفة هذا الشئ والإنتباه يسبق عملية الإدراك ويهيئ الفرد لعملية الإدراك بصفة عامة هو نشاط ذهني يتظمن تنظيم الفرد لإحساساتهِ المختلفة وتصنيفها بحيث تصفي على صورها البصرية والسمعية معاً. (إبراهيم , 2011 : 133.132).

ألنماذج التي فسرت الإخفاق المعرفي

١- أنموذج التفكك–الإخفاق المعرفي: - Failures Cognitive dissociation Model

يرى هذا النموذج أن الإنسان يتلقى المعلومات في حياتهِ اليومية من مصادر متعددة , فيحاول التأقلم معها , يعد التفكك أحد أبرز الوسائل التي يلجأ إليها الإنسان عندما تواجههُ مصاعب وعوائق في التعامل مع المعلومات المأخوذة من عِدة مصادر, (Carlson & Putnam, 1993 : 16 – 27), وأكد ميركل باش (Mercke Bach, 1999) أن صعوبة المعالجة تظهر في العمليات المعرفية العميقة كالإدراك والإنتباه والتفكر وإتخاذ القرار وحل المشكلات المسؤولة عن الإخفاقات المعرفية ,

إذ تتدفق المعلومات الى الذاكرة العاملة دفعة واحدة مِمَا يصعب على الذاكرة التعامل معها بسبب كثرتها فيلجأ الفرد الى التفكك, فنموذج التفكك يرى أن هناك إرتباطاً إيجابياً بين التفكك والإخفاق المعرفي (صالح, 2014 : 45) و (الدوري, 2012 : 52) و (الجبوري, 2017 : 25) .

ان الأفراد ذوو المعدلات العالية من التفكك تدخل لديهم آلية تنفيذ العمليات المعرفية بشكلها التتابعي المعروف وبالتالي تسجيل درجات أعلى في الإخفاق المعرفي عند أداء المهام اليومية مقارنة بالأفراد ذوو المعدلات المنخفضة في التفكك (Deprinee & freyd, 2004 : 449 – 452) .

٢- أنموذج المصفاة لبرود بنت (Broadbent Fiter Theory, 1952 – 1962)

هو أحد النماذج المبكرة الذي يركز على طريقة تدفق المعلومات بين المثير والإستجابة حيث يبدأ بمثير وبمنطقة (التسجيل الحسي, Senory Register) ثم يصل الى منطقة الترشيح وهو ما يسمى (بالفلتر الإنتقائي, Selecti Ve filter) الذي يؤدي الى قناة تتم فيها (عملية التحليل الإدراكي) (pcrceptual Anlysis process) ثم تمر المعلومات على الذاكرة قصيرة المدى ثم تصل الى الإستجابة المطلوبة (Strnberg, 1999 : 93) .

ويقصد بالمصفاة وجود شيء يشبه الغربال يتوسط بين ذاكرة الأثر وهي الذاكرة التي لاتبقى فيها المنبهات التي يستقبلها الكائن الإنساني أكثر من ثانيتين , وبين الذاكرة قصيرة المدى وهي الذاكرة التي لاتبقى فيها المنبهات أكثر من عشرين دقيقة تقريباً وهذا الغربال مهيئ ليسمح بدخول بعض المعلومات من الأثر الى الذاكرة قصيرة المدى وعادةً ماتكون هذهِ المعلومات ذات أهمية للفرد (محمد وعيسى, 2011 : 107) .

وترتكز نظرية المصفاة على مسلمة أساسية هي إنتباه الإنسان للمثيرات والمعلومات عبر القنوات الحسية محدد (Limited) وإنتقائي (Selection) وأن هناك مصفاة (Filter) داخل الإنسان يبعد او يحذف المنبهات أو المثيرات أو المعلومات التي لم يتنبه لها الفرد غير المهمة بالنسبة له (محمد وعيسى, 2011 : 106) (Margaret, 1994 : 48) .

ويضيف برود بنت أنموذجه من انبوب (y) إذ يشير الى واحدة وان دخول مثيرات في اللحظة نفسها يعني أن أحدهما سوف نمطاً واحداً من المثيرات فقط هو الذي يعبر عبر الأنبوب في لحظة يمـــــر ينتبـــــهِ لـــــهُ والآخـــــر ســـــوف يهمـــــل.

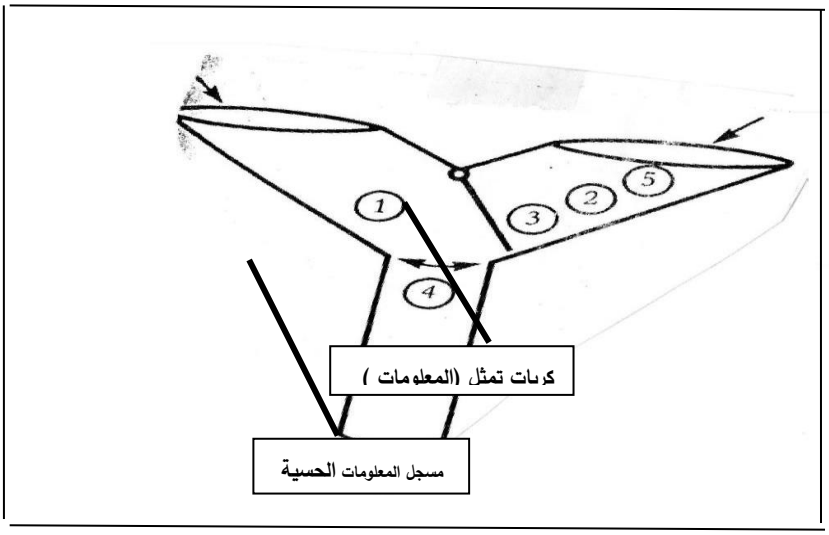

شكل رقم (1) بوضح النموذج الميكانيكي للانتباه لبرودبنت

. (Broadbent, 1957 : 205)

المحور الثاني : دراسات سابقة:

دراسات تناولت الإخفاق المعرفي

أ ـ الدراسات العربية

١. دراسة الجبوري (2017)

هدفت الدراسة الى التعرف على الاخفاق المعرفي وعلاقته بالملل ومركزالضبط لدى طلبة الجامعة في العراق, كذلك التعرف على مستوى الفروق الدالة معنوياً بين الطلبة الذكور والإناث في الاخفاق المعرفي والمتغيرات الاخرى, حيث تكونت العينة من (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة كركوك المرحلة الثانية ,للعام (2015ـ 2016), بواقع (100) طالب من الذكور و(100) طالبة من الإناث.

وقام الباحث بإعداد مقياس للإخفاق المعرفي وإعداد مقياس للملل وتبنى الباحث مقياس (علي، 2005) لقياس في قياس مركز الضبط واستخدم الباحث الاختبار التائي , ومعامل ارتباط بيرسون , ومربع كاي كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات .

وكان من نتائج الدراسة :

- إن طلبة جامعة كركوك يتصفون بمستوى عالٍ من الإخفاق المعرفي والإناث أكثر ميلاً لإخفاق, كما أثبتت بعدم وجود علاقة للتخصص الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة(الاخفاق المعرفي والملل ومركزالضبط) (الجبوري, 2017 : د)

٣- السعدي (2017)

وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الفشل المعرفي والتدريس الإبداعي لدى طلبة الجامعة في العراق, أيضاً قياس مستوى الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة, وقياس مستوى التدريس الإبداعي لدى طلبة الجامعة, و تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة إختيرو بالطريقة العشوائية من كلية التربية للعلوم الإنساني (٢٠١٥ – ٢٠١٦) .

وتبنت الباحثة مقياس الفشل المعرفي لـ (الركابي, ٢٠١١) ومقياس مهارات التدريس الإبداعي لـ (حبيب, ٢٠١٤) ولأجل أن يكون المقياسين مناسبين إستخرجت الباحثة خصائصهما القياسية (السيكومترية), الصدق والثبات.

وإستخدمت الباحثة الحقيبة الأحصائية (spss) لمعالجة البيانات.

وكان من نتائج الدراسة :

١- عدم إمتلاك طلبة الجامعة مهارات التدريس الإبداعي .

٢- إرتفاع مستوى الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة .

٣- وجود علاقة عكسية بين الفشل المعرفي والتدريس الإبداعي, فكلما قل مستوى الفشل المعرفي زاد مستوى التدريس الإبداعي . (السعدي,2017 : 622)

ب: الدراسات الأجنبية التي تناولت الإخفاق المعرفي .

1: دراسة فوستر و ليفي (Forster & Lavie,2007):

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الحمل الإدراكي في تشتت الانتباه وعلاقتهما بالفروق الفردية في كلية لندن الجامعية _ لندن _المملكة المتحدة, حيث تكونت العينة من (61) متطوع من جامعة لندن بواقع (33) من الإناث حيث تراوحت اعمارهم (19 . 38) سنة (28) من الذكور تتراوح اعمارهم (38.19) .

قام الباحث بتبني مقياس (Lavie & cox, 1997) لقياس الحمل الإدراكي و مقياس (Broadbent & et al ,1982) لقياس الإخفاق المعرفي.

واستخدم الباحث (الوسيط والمدي وألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين) كوسائل أحصائية في تحليل النتائج .

وكان من نتائج الدراسة :

١- أن الحمل الإدراكي في أي مهمة يستطيع ألتنبؤ بوجود الفروق الفردية.

٢- ان المهمات ذات الحمل الإدراكي العالي تقلل من حدوث التشتت, كذلك أن الإخفاق المعرفي يحدث عندما تكون المهمات ذات حمل ادراكي واطئ.

٣- ان الأفراد الذين ابلغوا عن تشتت عالي عن الآخرين اظهروا تشتت عالي في المهمات المختبريه (381-377 : 2007 Forster & Lavie,) .

2: دراسة سلولفيان وباين (Sullivan & payn, 2007)

هـدفت الدراسـة الى التعـرف علـى مسـتوى الكآبـة الموسمية وعلاقتها بالإخفاق المعرفي المبلغ عنه في المهمات اليومية, حيث تكونت العينة من (93) طالباً وطالبة متطوعين من طلبة قسـم علـم الـنفس والاعصـاب بجامعـة كامبر (Gambier) في الولايات المتحدة الامريكية, بواقع (65) طالبة (28) طالباً, تتراوح اعمارهم من (22.18) سنة, واستخدم الباحث مقياس برودبنت (Broadbent, 1982) لقياس مستوى الاخفاق المعرفي لدى الطلاب.

واسـتخدم الباحـث الحقيبـة الاحصـائية (spss) لمعالجـة البيانـات وتحليل النتائج .

وتوصلت الدراسة للنتائج الأتية :

١- إن (59) من المشتركين (الطلاب) اي نسبة (63,4%)كان لديهم إخفاق و(26) طالب اي حوالي (8,6%) كان لديهم مستوى عالي من الكآبة.

٢- وأظهـرت الدراسـة ان الطلبـة الـذكور لـديهم نسـبة أقـل مـن الإخفاق المعرفي .

٣- إن الطلبة أظهروا كآبة, وكآبة موسمية أرتبطت أرتباطاً وثيقاً بالإخفاق المعرفي.

(Sullivan & payn, 2007 : 1663 1667)

جدول رقم (1) جدول ملخص الدراسات السابقة للإخفاق المعرفي

ت	اسم الباحث والسنة	أهداف الدراسة	العينة	الأدوات الأحصائية	المقياس المستخدم	نتائج الدراسة
١	الجبوري (2017)	١- الى التعرف على الاخفاق المعرفي وعلاقته بالملل ومركزالضبط لدى طلبة الجامعة. ٢- كذلك التعرف على مستوى الفروق الدالة معنوياً بين الطلبة الذكور والإناث في الاخفاق المعرفي والمتغيرات الاخرى .	(200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة	الحقيبة الأحصائية (spss)	مُعد من قبل الباحث مقياس للإخفاق المعرفي	١- إن طلبة جامعة كركوك يتصفون بمستوى عالٍ من الإخفاق المعرفي والإناث أكثر ميلاً لإخفاق , كما أثبتت بعدم وجود علاقة للتخصص الدراسي. ٢- وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة .
٢	السعدي (2017)	١- الى التعرف على العلاقة بين الفشل المعرفي والتدريس الإبداعي لدى طلبة الجامعة. ٢- قياس مستوى الفشل	(٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة	الحقيبة الأحصائية (spss)	وتبنت الباحثة مقياس (الركابي	١- إرتفاع مستوى الفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة. ٢- وجود علاقة عكسية بين الفشل المعرفي والتدريس الإبداعي,

ت	اسم الباحث والسنة	أهداف الدراسة	العينة	الأدوات الأحصائية	المقياس المستخدم	نتائج الدراسة
		المعرفي لدى طلبة الجامعة. ٣- قياس مستوى التدريس الإبداعي لدى طلبة الجامعة.	الجامعة		(٢٠١١ الفشل المعرفي	فكلما قل مستوى الفشل المعرفي زاد مستوى التدريس الإبداعي .
٥	فوستر وليفي Lavie & Forster 2007	اثر الحمل الإدراكي في تشتت الانتباه وعلاقتهما بالفروق الفردية.	(61) متطوع ومتطوعة من جامعة لندن	الوسيط والمدي وألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	وتبنى الباحث مقياس Cognitive Failuras Questionnaire الذي لبرود بنت وجماعته	١- أن الحمل الإدراكي في أي مهمة يستطيع ألتنبؤ بوجود الفروق الفردية. ٢- ان المهمات ذات الحمل الإدراكي العالي تقلل من حدوث التشتت, كذلك أن الإخفاق المعرفي يحدث عندما تكون المهمات ذات حمل ادراكي واطئ ٣- ان الأفراد الذين ابلغوا عن تشتت عالي عن الآخرين اظهروا تشتت عالي في المهمات ألمختبريه.

ت	اسم الباحث والسنة	أهداف الدراسة	العينة	الأدوات الأحصائية	المقياس المستخدم	نتائج الدراسة
٦	سلولفيان وباين Sullivan & payn , 2007	التعرف على مستوى الكآبة الموسمية وعلاقتها بالإخفاق المعرفي المبلغ عنه في المهمات اليومية.	(93) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة	الحقيبة الأحصائية (spss)	وتبنى الباحث مقياس Cognitive Failuras Questionnaire الذي لبرود بنت وجماعته	إن (59) من المشتركين (الطلاب) أي نسبة (63,4%)كان لديهم إخفاق و(26) طالب اي حوالي (8,6%) كان لديهم مستوى عالي من الكآبة. ٢وأظهرت الدراسة ان الطلبة الذكور لديهم نسبة أقل من الإخفاق المعرفي . ٣إن الطلبة أظهروا كآبة, وكآبة موسمية أرتبطت أرتباطاً وثيقاً بالإخفاق المعرفي.

ت	اسم الباحث والسنة	أهداف الدراسة	العينة	الأدوات الأحصائية	المقياس المستخدم	نتائج الدراسة
٧	الدراسة الحالية	١- مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية . ٣- التعرف على دلالة الفروق في مستوى الإخفاق المعرفي لدى العينة تبعاً للمتغيرات: - متغيرالجنس (ذكور . إناث) _ متغيرالمرحلة (رابع سادس) _متغيرالتخصص (الربع العلمي والادبي، والسادس الأدبي والعلمي	(1500) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية	الحقيبة الإحصائية spss	تم إعداد مقياس لقياس الاخفاق المعرفي مكون من (35)	اما نتائج الدراسة الحالية سيتم مناقشتها في الفصل الرابع

ت	اسم الباحث والسنة	أهداف الدراسة	العينة	الأدوات الأحصائية	المقياس المستخدم	نتائج الدراسة
		بفرعيه (تطبيقي وأحيائي) .				

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والادبيات السابقة (العربية . والاجنبية) التي تناولت موضوع الإخفاق المعرفي تبين ان هناك أهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والعلماء في هذا المجال حيث تم ربط الإخفاق المعرفي بعدة متغيرت , وفيما يلي التعقيب على الدراسات .

أولاً: من حيث الهدف :تناولت الدراسات السابقة العديد من الاهداف المختلفة والمتشابهة في تلك الاهداف حيث ركزت دراسة كل من (السعدي ,2017) على معرفة مستوى الإخفاق المعرفي حيث إن هذا الهداف كان من الاهداف الأساسية للدراسة الحالية , وهدفت الدراسات الاخرى كدراسة (الجبوري ,2017),(sulliven,2007) الى معرفة العلاقة بين الإخفاق المعرفي وغيره من المتغيرات , وذلك ما اتفقت معه الدراسة الحالية , وهدفت الدراسات الاخرى كدراسة (الجبوري,2017),(السعدي ,2017) إلى معرفة الفروق الدالة بين الجنس والتخصص الدراسي وهذا ما أكدت عليه الدراسة

الحالية , على حد علم الباحثة تفردت الدراسة الحالية بالتعرف على الفروق الدالة بين السادس العلمي (تطبيقي ـ أحيائي) .

ثانياً: من حيث العينة : فقد تباينت العينات من حيث العدد والفئة العمرية حيث تناولت دراسة أما دراسة (الجبوري,2017),(السعدي ,2017), فكانت على طلبة الجامعة , وهذا مالم تتفق معه الدراسة الحالية . اما من حيث عدد العينة فقد تباين حسب أهداف الدراسة فبعض الدراسات كانت العينة حوالي (200) طالب وطالبة مثل دراسة,(السعدي ,2017) (الجبوري,2017)بينما هناك دراسات اخرى أختلف فيها حجم العينة مثل دراسة (sulliven,2007) (61)(متطوع) طالب وطالبة, (Forster,2007)بلغ (93) طاب وطالبة . و كذلك هناك اختلاف في بيئات الدراسات فمنها العربية والاجنبية, أما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (1500)وذلك بما يتفق مع أهداف الدراسة .

ثالثا: الادوات الاحصائية :فقد أشتركت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات المذكورة اعلاه في استخدام (**الحقيبة الإحصائية spss**) لتحليل البيانات وتفسير النتائج .

رابعاً: أداوات الدراسة :تنوعت واختلفت أدوات الدراسة المستخدمة في قياس الاخفاق المعرفي فمنا من كان من اعداد الباحث مثل (الجبوري,2007)كما قامت الدراسة الحالية على إعداد مقياس لقياس الإخفاق المعرفي , كما اعتمد بعض الباحثين على أدوات غيرهم وعملو على تقنينها وإعادة صياغتها كما في دراسة (السعدي,2017), (sulliven,2007)(Forster,2007) .

خامساً: من حيث نتائج الدراسة :

فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها بتباين أهدافها وعيناتها حيث بينت بعض الدراسات ان طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من مستوى عالٍ من الإخفاق المعرفي مثل دراسة (الجبوري 2017.),(السعدي,2017), (Forster,2007), ودراسات أخرى أشارت إلى ان الطلبة لا يعنون من الاخفاق المعرفي مثل دراسة , كما بينت الدراسات السابقة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس مثل دراسة (الجبوري 2017.),وهناك دراسات أشارت إلى ان هناك فروق تعزى لمتغير

التخصص مثل (الجبوري,2007) . أما نتائج الدراسة الحالية فسيتم مناقشتها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

ستتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها في الدراسة الحالية حيث تتضمن المنهجية المستخدمة في الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة أختيار العينة والأداة المستخدمة التي تم إعدادها من قبل الباحثة وكذلك الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة بينات البحث وصولاً للنتائج .

أولاً : منهجية البحث Research Approaches

حيث أعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي إذ يعد هذا المنهج ملائماً بطبيعة البحث الحالي واهدافه فيسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم يعمل على وصفها وصفاً دقيقاً (ملحم, 2010 : 369) .

ويعد المنهج الوصفي أكثر أنواع البحوث شيوعاً وانتشاراً كونه يهتم بالشروط والعلاقات بين المتغيرات ولا يقف عند وصف ظاهرة بل يصف الواقع كما هو (الزوبعي وآخرون, 1981 : 53) .

ثانياً : مجتمع البحث Research population

يقصد بمجتمع البحث مفردات أو العناصر الظاهرة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج بحثه ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (الجادري وأبو الحلو, 2009 : 92) .

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة مدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2017 . 2018) . ففي المرحلة الاولى تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بجميع طلبة المرحلة الأعدادية في مركز محافظة نينوى لدى مديرية تربية نينوى للعام الدراسي (2017 . 2018), حصلت الباحثة على الإحصائية من قسم التخطيط وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم (1) . وهي كما يلي :

بلغ عدد الطلبة الكلي (36015) طالب وطالبة (محذوفاً منه طلبة الصف الخامس الأعدادي البالغ عددهم (1458) وذلك لعدم توفر الصف الخامس الاعدادي بسب الاجراءات التي أتخذتها وزارة التربية من ترحيل الطلبة من الصف الرابع الى الصف السادس حسب المواليد, (علماً ان البحث الحالي

تم تطبيقه بتاريخ (3/ 1 /2017) ولغاية (15/ 1/2018)) موزعين على (56) مدرسة أعدادية (17) مدرسة في الساحل الايمن و(39) مدرسة في الساحل الايسر حيث بلغ عدد الذكور الكلي في مركز محافظة نينوى (20889) وعدد الإناث الكلي (15126) بواقع (26143) طالبا في الفرع العلمي و(8414) طالبا في الفرع الادبي.

ثالثاَ: عينة البحث:

وقد تم أختيار عينة مكونة من (1500) طالب وطالبة بتقدير (750) من الذكور و(750) من الإناث من عدد المجتمع الاصلي (36015), تم تطبيق البحث الحالي على عينة من طلبة الصف الرابع (العلمي– الادبي) والسادس(الأدبي والعلمي بفرعيه تطبيقي– أحيائي).

تم أختيار عينة البحث بأسلوب العينة الطبقية العشوائية وذلك لعدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي التي تتكون من فئات مختلفة قد يكون لأختلافها أثر على نتيجة الدراسة (ألبياتي وأثناسيوس, 1977: 237).

قامت الباحثة باختيار (6) مدارس بواقع (3) للبنين أعدادية الرسالة الاسلامية وأعدادية عمر بن عبد العزيز وأعدادية شهاب للبنين (3) للبنات أعدادية حمص للبنات وأعدادية التحرير للبنات واعدادية الخنساء للبنين وذلك لعدة اسباب منها:

١- إبداء إدارات المدارس تعاونهم مع الباحثة في إجراء بحثها .

٢- سهولة التنقل بين المدارس المذكورة أعلاه .

الجداول الاتي يوضح عينة البحث موزعة حسب المدرسة والساحل والجنس والصف والفرع الاكاديمي والتخصص .

جدول رقم (2) يوضح عينة البحث الأساسية

المدارس الاعدادية	الجنس	الساحل	الصف				المجموع
			الرابع		السادس		
			علمي	أدبي	تطبيقي	أحيائي	أدبي
عمر بن عبد العزيز	ذكور	أيسر	101	23	51	41	34	250
حمص	إناث	أيسر	81	26	30	80	33	250
الرسالة الإسلامية	ذكور	أيسر	81	13	61	72	23	250
التحرير	إناث	أيسر	85	30	22	86	27	250
الخنساء	إناث	أيمن	64	17	37	88	44	250
شهاب	ذكور	أيمن	37	4	83	72	54	250
المجموع			449	113	284	439	215	1500

رابعاً : أداة البحث Research Tools

تعرف انستازي (Anastasi, 1976) أداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (أبو جادو, 2003 : 398) .

مقياس الإخفاق المعرفي Cognition Failure

لأجل اعتماد أداة لقياس الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية إطلعت الباحثة على العديد من المقاييس التي استخدمت لقياس هذا المفهوم منها مقياس الإخفاق المعرفي باللغة الانكليزية (C.F.Q) والذي أعده برودبنت وجماعته (Broadbent el al, 1982) ومقياس الخيلاني (2008) النسخة المعربة من مقياس برودبنت و(مقياس الدوري, 2012)

و(مقياس صالح , 2014) ومقياس (عباس, 2017) ومقياس (الجبوري, 2017) .

تضمت المقاييس الستة المذكورة اعلاه أربعة مجالات هي: (صرف الانتباه, هفوات الإدراك, فشل الذاكرة, فشل التوضيف الحركي) . ثم قامت الباحثة بإعداد مقياس الاخفاق المعرفي لأفراد العينة تتوفر فيه الخصائص السايكومترية اللازمة معتمدة بذلك على المقاييس المذكورة اعلاه وعلى الإطار النظري الذي يشتمل عليه المفهوم, كما أعتمدت على نظرية برودبنت (المصفاة) في أعداد مقياس الاخفاق المعرفي.

1- إعداد مكونات المقياس :

تم تحديد مفهوم الاخفاق المعرفي ومجالاته كما وردت في الدراسات والأدبيات السابقة حيث ان الباحثة تبنت تعريف برودبنت (Broadbent,1982) فشل الفرد في التعامل مع المعلومة , سواء كان ذلك في عملية الانتباه لها وإدراكها, أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها, أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما .

ولمقياس الإخفاق المعرفي أربعة مجالات وهي : صرف الانتباه Distraction of Attention وهفوات الإدراك Perception Failure وفشل الذاكرة Memory Failure وفشل التوظيف الحركي (فشل الأداء) Motor Functioning Failure

2- إعداد فقرات المقياس :

إطلعت الباحثة على العديد من الأدبيات السابقة والمقاييس والدراسات ذات الصلة بالمفهوم, ثم قامت الباحثة بتجميع الفقرات وإعادة صياغتها بأسلوب واضح بعيداً عن التعقيد والغموض بحيث تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة , وبذلك بلغت عدد الفقرات الكلية للمقياس بصورته الاولية (٦٧) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي صرف الانتباه (١٧) فقرة وهفوات الإدراك (٢٠) فقرة واخطاء الذاكرة (١٧) فقرة والفشل الحركي الوظيفي (١٣) فقرة ووضعت الباحثة خمسة بدائل للإجابة عن كل فقرة هي: (يحدث لي دائماً, يحدث لي غالباً, يحدث لي أحياناً , يحدث لي نادراً , لا يحدث لي أبداً) .

3- صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء وإعداد المقاييس النفسية , والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق المهمة التي وضع من أجلها بشكل جيد والدرجة التي يكون فيها تحديد أهداف محددة (عثمان, 2001 : 58 . 59) .

حيث يعد الصدق شرط من شروط أدوات القياس كذلك مدى صلاحية المقياس لقياس هدف محدد أوصفة محددة (الروسان, 1999 : 31) .

أ- الصدق الظاهري Face Validity:

يشير الصدق الظاهري إلى درجة التي يقيس بها الاختبار إلى ما يفترض قياسه وهو جزء أولي لإختبار المقياس (Allen & yen, 1979 :96) ويتحقق الصدق الظاهري لأي مقياس إذا تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين الذين يتصفون بالخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها بحيث تجعل مُعد المقاس مطمئناً . (ال غزال, 2008 : 94) وبعد ان تم تحديد مفهوم الاخفاق المعرفي ومجالاته (4) وفقراته (67) وبدائله (5), تم عرض الاداة (مقياس الاخفاق المعرفي)بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اساتذة التربية وعلم النفس كما موضحة في ملحق رقم (1), وذلك لبيان صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه , كما أعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين لتعديل او حذف بعض الفقرات من مجال لآخر .

كما تم اتفاق الخبراء والمحكمين على حذف بعض الفقرات من فقرات المقياس وبذلك اصبح عد دفقرات المقياس هي (40)فقرة , كما تم اتفاق الخبراء والمحكمين على ان تكون البدائل ثلاثية بدلاً من خماسية وهي كما يلي:

(تنطبق عليّ بدرجة كبيرة, تنطبق عليّ بدرجة متوسطة, تنطبق عليّ بدرجة قليلة)

4- التحليل الإحصائي :

يعد التحليل الاحصائي أداة فعالة لتحسين الاختبار كما يسهم في تكوين فقرات عالية الجودة بحيث تكون الفقرات دقيقة لقياس ما وضعت لأجله (Ebel, 1972 : 225) واستخدمت الباحثة اسلوبين في للتحليل الاحصائي هما :

أ- القوة التميزية :

يقصد بالقوة التميزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي تقيس الاختبار (الإمام وآخرون, 1990 : 140) .

وتعد القوة التميزية للفقرة من الخصائص المهمة وقد تم جسابها من خلال :

١- إيجاد الدرجة الكلية لكل أستمارة بعد تصحيحها .

٢- ترتب الدرجات ترتيبا تنازلياً .

٣- أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

أختيار نسبة (27%) من الاستبيانات التي حصلت على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا ونسبة (27%) من الاستبيانات التي حصلت على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا . وذلك لانها تقدم مجموعتن بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي وآخرون, 1981 : 749) . وأشارت (Anastasi, 1976) إلى أن خطا العينة يصبح كبيرا في الحالة التي تكونت عندها العينات صغيرة, ولهذا يفضل ان لا تقل نسبة كل مجموعة عن (25%) ولا تزيد عن (33%) (Anastasi & unbina, 1976 : 182)

٤- بلغت عينة التمييز (280) طالب وطالبة مختارين عشوائياً .

الجدول رقم (3) يوضح عينة التميز لمقياس الإخفاق المعرفي .

المدارس الاعدادية	الرابع		السادس			المجموع
	علمي	أدبي	علمي أحيائي	علمي تطبيقي	أدبي	
بلقيس للبنات	30	30	25	25	30	140
الصديق للبنين	30	30	25	25	30	140
المجموع	60	60	50	50	60	280

وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس فإن نسبة (27%) تكون (76) أستمارة استبيان حيث أنحصرت إجابات الطلبة مابين (68 . 116) وعدد استمارات استبيانات المجموعة الدنيا هو (76) انحصرت إجاباتهم ما بين (63 . 83) وبهذا يكون لدينا أكبر حجم واقصى تباين .

٥- بعد إجراء اسلوب المجموعتين المتطرفتين بإستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الاحصائية (Spss) وجد ان القيمة المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (150) .

٦- ومن خلال هذه الخطوات أتضح ان جميع الفقرات دالة إحصائيا لإن قيمتها التائية تراوحت (0,177 . 10,948) ما عدا الفقرات (1 ,14 ,17 ,30, 38) لم تصل الى المستوى المقبول في معامل التمييز حيث كانت القيمة الجدولية أعلى من القيمة المحسوبة وقد تم حذفها واستبعادها .

ب . صدق الاتساق الداخلي inteial consistency :

تقوم فكرة الاتساق الداخلي على حساب ارتباطات درجات الفقرات مع الفقرات الكلية للمقياس وكذلك مع الابعاد الفرعية التي تنتمي إليه ,وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (280) طالب وطالبة أختيروا بطريقة

عشوائية وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل أرتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة . حيث بلغت القيمة الجدولية ت الجدولية : (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (278) .

ثانيا:- ثبات المقياس Scale Reliability :

يعد الثبات من الشروط السيكومترية للأختبار الجيد, فهو يدل على حصول الافراد على الدرجات نفسها عندما يطبق الاختبار عدة مرات (مجذوب, 2003 : 126) .

وتأتي أهمية ألثبات بعد أهمية الصدق , لان المقياس الصادق يعد ثابتاً , في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لقياس سمة أو خاصية معينة , فقد يكون المقياس متجانساً في فقراته إلا انه يقيس سمة أخرى غير السمة التي وضع من اجل قياسها . (الأمام, 1990 : 143) . وهكذا فقد قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الإخفاق المعرفي وفقا لما يأتي :

١- معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Coefficient for Internal Consistency:

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى, وتستند هذه الطريقة على الانحراف المعياري للأختبار والانحرفات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك, 1989 : 79) .

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي على عينة الثبات البالغة (60) طالب وطالبة . وذلك حسب ما هو موضح في الجدول.

جدول رقم (4) يوضح عينة الثبات بطريقة ألفاكرونباخ.

المدارس الاعدادية	الصف		المجموع
	الرابع	السادس	
بلقيس للبنات	15	15	30
الصديق للبنين	15	15	30
المجموع	30	30	60

حيث جرى استخراج ثبات مقياس الإخفاق المعرفي بطريقة معامل الفاكرونباخ (Alpha Cronbach Formula) والتي تقيس الأتساق الداخلي والتجانس بين الفقرات، وبلغ معامل ثبات المقياس (0,83) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه ,ويعد مؤشر عن اتساق إجابة عينة البحث على فقرات المقياس.

٢- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest Method :

يسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار لأن هذه الطريقة تتمثل في إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات بعد مرور مدة زمنية محددة ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Lodo, 1962 : 160) .

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإخفاق المعرفي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (60) طالبا وطالبة, وذلك حسب ما هو موضح في الجدول .

جدول رقم (5) يوضح عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار

المدارس الأعدادية	الصف		المجموع
	الرابع	السادس	
بلقيس للبنات	15	15	30
الصديق للبنين	15	15	30
المجموع	30	30	60

وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها, وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، بلغ معامل الارتباط لمقياس الإخفاق المعرفي (0,81) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه, وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

4- تصحيح المقياس :

بعد أستخراج الخصائص السيكومترية أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (35) فقرة , وضع مدرج ثلاثي أمام كل فقرة من المقياس وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة , تنطبق عليّ بدرجة متوسطة, تنطبق عليّ بدرجة قليلة) , وكانت اوزانها (١ . ٢ . ٣) علماً ان جميع فقرات المقياس بصورته النهائية كانت سلبية , وبذلك ستكون أعلى درجة للمقياس (105) وأقل درجة للمقياس هي (35) بمتوسط فرضي (70) .

5- إعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند إستجابته على فقرات المقياس (الطائي, 2011 : 89) .لذا روعي ان تكون التعليمات سهلة وواضحة وسهلة الفهم مع ذكر مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة على فقرات المقياس كما عملت الباحثة على إخفاء الهدف من المقياس كي لا

يتأثر المستجيب وأكدت على عدم ذكر الاسم وإن المعلومات تبقى سرية ولغرض البحث العلمي فقط .

6- التطبيق الإستطلاعي :

يشير (فرج, 1980) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس والتعرف على مدى وضوح فقراته وتعليماته وبغية تحديد الوقت اللازم للإجابة (فرج, 1980 : 160) .

تم تطبيق الاستطلاعي في مدرستي اعدادية الصديق للبنين و أعدادية بلقيس للبنات وتكونت عينة التطبيق الاستطلاعي من (60) طالب وطالبة أختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصف الرابع بفرعيه العلمي والادبي والسادس بفرعيه الأدبي والعلمي بفرعيه تطبيقي وأحيائي, بواقع (30) طالب و (30) طالبة موزعين على الصفوف والتخصصات , وقد تبين من خلال التطبيق أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة من قبل المستجيبين , كما ان مدى الإجابة على المقياس بلغ (14) دقيقة.

7. التطبيق النهائي:

بعد ان تم إعداد مقياس الإخفاق المعرفي وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات , وتحقيقاً لأهداف البحث طبقت الباحثة المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث التطبيقية البالغ عددها (1500) طالب وطالبة في مركز محافظة نينوى للمدة من(2017/1/3) ولغاية (2018/1/15) .

8 . ألوسائل الإحصائية :

أستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعلى الأتي :

١. النسبة المئوية : لأستخراج أتفاق أراء المحكمين على صلاحية فقرات المقياس.

٢ـالاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين:لإستخراج القوة التميزية لفقرات مقياس البحث.

٣. معاما أرتباط بيرسون(Pearson Correlation):للتعرف على ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ومعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإخفاق المعرفي.

٤. معادلة ألفاكرونباخ (Cronbach Alpha): للتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس (الثبات) .

٥. الاختبار التائي(T-Test) لعينة واحدة: لإختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد عينة البحث.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج الهدف الاول: التعرف على مستوى الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الإخفاق المعرفي على عينة أفراد البحث الحالي البالغ عددهم (1500) طالب وطالبة , وكانت درجاتهم تتراوح مابين (48-105) حيث بلغ المتوسط الحسابي (77,2613) وبأنحراف معياري (9,87053) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (70) تبين ان المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعني ان أفراد عينة البحث لديهم إخفاق معرفي .

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبقت الباحثة الإختبار التائي لعينة واحدة (one sample t-test) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (28,492) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1499) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة والجدول الاتي سيوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى الإخفاق المعرفي للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠٠	٧٧,٢٦١٣	٧٠	٩,٨٧٠٥٣	٢٨,٤٩٢	١,٩٦٠	يوجد فرق دال بشكل عام

تشير النتائج إلى وجود فرق دال معنوياً في مقياس الإخفاق المعرفي وهذا يعني ان عينة افراد الدراسة يعانون من الاخفاق المعرفي بشكل عام.

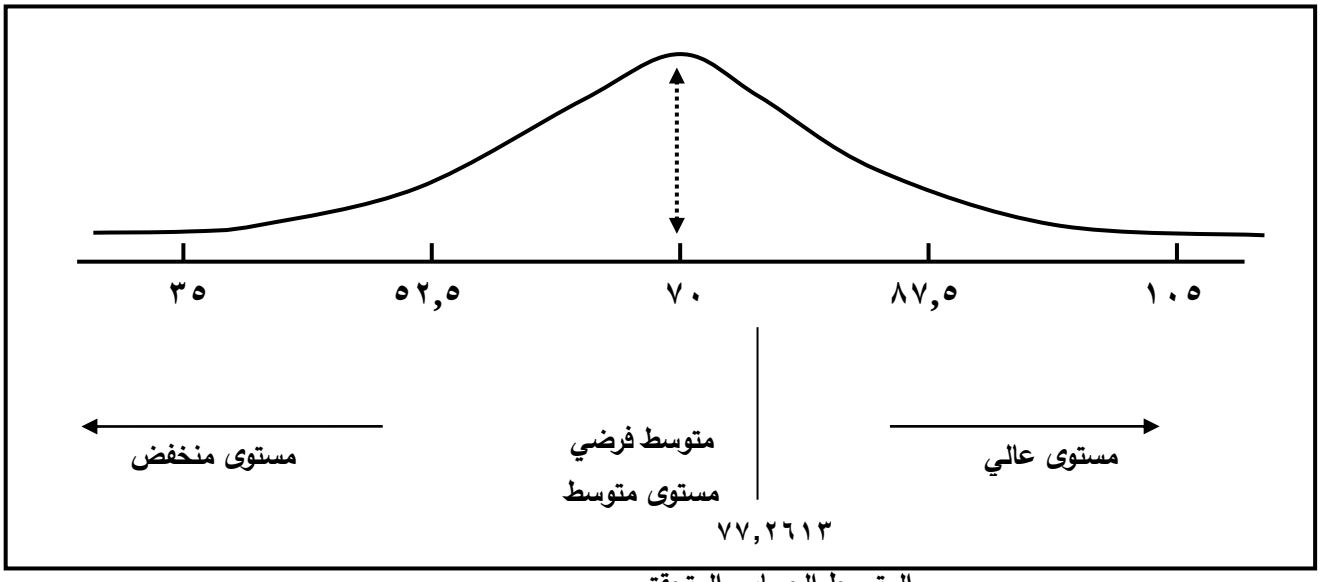

شكل (2) موقع درجات أفراد العينة على منحني التوزيع القياسي في مقياس الإخفاق المعرفي

ان نتائج الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (الجبوري ,2017) ودراسة (السعدي, 2017) حسب رأي الباحثة يمكن إرجاع السبب في ذلك إلى ان طلبة المرحلة الاعدادية الى الظروف الراهنة في مدينة الموصل التي كانت وما زالت تعاني من أثار الحرب السلبية وصعوبة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية جعلت من الطلبة منشغلين بالظروف الحياتية اكثر من الدراسة , كما وان مدة توقف الدراسة في المدينة للفترة من (2014 . 2017) أثر بشكل سلبي على أداء الطلبة ,فإن أنقطاع الدراسة لمدة طويلة من الزمن يقتل الميل والدافع والتحصيل العلمي نحو الدراسة بل ويؤدي بهم إلى النسيان وعدم تذكر الكثير من المعلومات والحقائق المنهجية والدراسة التي درسوها في المدارس . (أبراهيم, 1998 : 112)

واشارت دراسة (ناصيف, 2007) إلى إن الافراد في مناطق النزاعات والازمات يعانون من الاضطرابات النفسية والتبلد المعرفي وقلة التركيز وتشتت الانتباه فضلاً عن إخفاقهم في المهام التي أعتادو على انجازها وادائها بنجاح . (ناصيف, 2007 : 28)

الهدف الثاني – التعرف على دلالة الفروق في مستوى الإخفاق المعرفي لدى العينة تبعاً للمتغيرات :

أ. متغير الجنس (ذكور . إناث)

للتعرف على الفروق في مستوى الإخفاق المعرفي وفقاً لمتغير الجنس ، حللت الباحثة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد عينة البحث الحالي البالغة (1500) طالب وطالبة بواقع (750) من الإناث و(750) من الذكور, حيث تم إجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث حيث بلع المتوسط الحسابي لإستجابات الذكور على مقياس الإخفاق المعرفي (77,1240) وبأنحراف معياري (9,28394) فيما بلغ متوسط إستجابات الإناث (77,3987) وبإنحراف معياري (10.42859) وأستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين المستقلتين وقد أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,539) اما القيمة الجدولية فبلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1498) , وكما موضح في الجدول

الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٥٠	٧٧,١٢٤٠	٩,٢٨٣٩٤	٠,٥٣٩	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٤٩٨)	لا يوجد فرق دال
إناث	٧٥٠	٧٧,٣٩٨٧	١٠,٤٢٨٥٩			

مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1498) .

أظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وذلك أن افراد عينة البحث الحالي كانوا تحت وطأة الحرب والنزاع كما أنهم يعيشون في نفس المدينة ونفس الظروف البيئية كلها لم تخلق فروق واضحة بين كلا الجنسين , وكما أن كلا الجنسين نفس الدوافع والرغبات في اجتياز المرحلة الدراسية بتفوق . أختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (صالح , 2014) ودراسة (الجبوري ,2017) .

ب- متغير المرحلة (رابع . سادس)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاخفاق المعرفي تعزى لمتغير الصف (الرابع . السادس) .

حيث تم إجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصف الرابع والسادس حيث بلع المتوسط الحسابي لإستجابات الصف الرابع على مقياس الإخفاق المعرفي (78,0018) وبأنحراف معياري (9,94557) فيما بلغ متوسط إستجابات الصف السادس (76,8177) وبإنحراف معياري (9,80383) وأستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين المستقلتين وقد أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,252) اما القيمة الجدولية فبلغت (1,960) حيث بلغت درجة الحرية (1498) عند مستوى دلالة (0,05) .

وكما موضح في الجدول

الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
رابع	٥٦٢	٧٨,٠٠١٨	٩,٩٤٥٥٧	٢,٢٥٢	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٤٩٨)	يوجد فرق دال لصالح الرابع
سادس	٩٣٨	٧٦,٨١٧٧	٩,٨٠٣٨٣			

أظهرت النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الرابع عند مستوى (٠,٠٥) تفسيراً لذلك ربما يعود ذلك للفروق الفردية بين الطلاب وأيضاً المرحلة العمرية بين الصف الرابع والسادس فالطلبة في الصف الرابع أقل نضجاً وأقل خبرة ايضاً ,كما أن للترحيل الذي اتخذته الوزارة بحق الطلبة قد يكون له دور في قلة أكتساب الفرد للمعلومات وسطحية التعامل مع المواقف التي تحتاج الى مجهود ذهني متواصل .

ج ـ متغير التخصص (الرابع العلمي والأدبي, والسادس الأدبي والعلمي بفرعيه(تطبيقي وأحيائي) .

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الإخفاق المعرفي تعزى للفرع الأكاديمي (الرابع علمي ـ أدبي) .

حيث تم إجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصف الرابع العلمي والصف الرابع الادبي حيث بلع المتوسط الحسابي لإستجابات الصف الرابع العلمي على مقياس الإخفاق المعرفي (78, 4588) وبأنحراف معياري (9,92893) فيما بلغ متوسط إستجابات الصف الرابع الادبي (76,1858) وبإنحراف معياري (9,84664) وأستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين المستقلتين وقد أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,179) اما القيمة الجدولية فبلغت (1,960) حيث بلغت درجة الحرية (560) عند مستوى دلالة (0,05) وكما موضح في الجدول .

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الصف الرابع العلمي والأدبي

الرابع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٤٤٩	٧٨,٤٥٨٨	٩,٩٢٨٩٣	٢,١٧٩	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (٥٦٠)	يوجد فرق دال لصالح العلمي
ادبي	١١٣	٧٦,١٨٥٨	٩,٨٤٦٦٤			

اظهرت النتائج ان طلبة الصف الرابع العلمي يتمتعون بمستوى أخفاق أعلى من الادبي, وذلك بسبب صعوبة المنهج الدراسي مقارنة مع الصف الرابع الادبي فهو يحتاج لمزيد من التحليل والجهد الذهني المتواصل والتطبيق والترميز من أجل الاحتفاظ بالمعلومات بشكل افضل والابتعاد عن الاخفاق .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الإخفاق المعرفي تعزى لمتغير التخصص بين (السادس العلمي والسادس الأدبي) .

حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصف سادس علمي وسادس الادبي حيث بلع المتوسط الحسابي لإستجابات الصف السادس العلمي على مقياس الإخفاق المعرفي (76,6985) وبأنحراف معياري (9,88187) فيما بلغ متوسط إستجابات الصف الرابع الادبي (77,2186) وبإنحراف معياري (9,54838) وأستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين المستقلتين وقد أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,683) اما القيمة الجدولية فبلغت (1,960) حيث بلغت درجة الحرية (936) عند مستوى دلالة (0,05) وكما موضح في الجدول .

جدول رقم (10) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الصف السادس العلمي والسادس و الأدبي

السادس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٧٢٣	٧٦,٦٩٨٥	٩,٨٨١٨٧	٠,٦٨٣	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (٩٣٦)	لا يوجد فرق دال
ادبي	٢١٥	٧٧,٢١٨٦	٩,٥٤٨٣٨			

وتفسر الباحثة النتيجة إلى ان الاخفاق لدى طلبة المرحلة الاعدادية لا يتأثرون بالتخصص الدراسي (أدبي , علمي) وذلك لان الاخفاقا ت المعرفية تتأثر بما يحيط بهم من ظروف خارجية وليس لطبيعة التخصص وما يتعلق به من مناهج ومفردات, كما ان الطلبة في هذه المرحلة يكونون أكثر حرصاً وصبراً , للوصول إلى درجة النجاح والتفوق .

٣ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاخفاق المعرفي تعزى لمتغير التخصص السادس (أحيائي ـ تطبيقي) .

حيث تم إجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصف سادس أحيائي وسادس التطبيقي حيث بلع المتوسط الحسابي لإستجابات الصف السادس الأحيائي على مقياس الإخفاق المعرفي (77,1690) وبأنحراف معياري (9,90804) فيما بلغ متوسط إستجابات الصف السادس التطبيقي (76,3941) وبإنحراف معياري (9,86424) وأستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين المستقلتين وقد أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,030) اما القيمة الجدولية فبلغت (1,960) حيث بلغت درجة الحرية (721)عند مستوى دلالة (0,05) وكما موضح في الجدول .

جدول رقم (11) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الصف السادس العلمي أحيائي والسادس العلمي تطبيقي

السادس العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
تطبيقي	٤٣٩	٧٦,٣٩٤١	٩,٨٦٤٢٤	١,٠٣٠	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (٧٢١)	لا يوجد فرق دال
إحيائي	٢٨٤	٧٧,١٦٩٠	٩,٩٠٨٠٤			

أظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك تفسر الباحثة النتيجة إلى ان الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية لا يتأثربالتخصص الدراسي (أحيائي, تطبيقي) وذلك الاخفاقا ت المعرفية تتأثر بما يحيط بهم من ظروف خارجية وليس لطبيعة التخصص وما يتعلق به من مناهج ومفردات.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الإخفاق المعرفي تعزى للفرع الأكاديمي (الرابع علمي - أدبي , والسادس العملي - الأدبي).

حيث تم إجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتخصص العلمي والادبي حيث بلع المتوسط الحسابي لإستجابات التخصص العلمي على مقياس الإخفاق المعرفي (77,3729) وبأنحراف معياري (9,93365) فيما بلغ متوسط إستجابات تخصص الادبي (76,8628) وبإنحراف معياري (9,64965) وأستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين المستقلتين وقد أظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,827) اما القيمة الجدولية فبلغت (1,960) حيث بلغت درجة الحرية (1498) عند مستوى دلالة (0,05) وكما موضح في الجدول.

الجدول (12) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي العلمي والادبي

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	١١٧٢	٧٧,٣٧٢٩	٩,٩٣٢٦٥	٠,٨٢٧	١,٩٦٠ (٠,٠٥) (١٤٩٨)	لا يوجد فرق دال
الأدبي	٣٢٨	٧٦,٨٦٢٨	٩,٦٤٩٦٥			

أظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تفسيراً لذلك أن الطلبة في هذه المرحلة يواجهون نفس التحديات والمصير في أجتياز هذه المرحلة الدراسة ورغبة في التفوق الدراسي ايضاً .

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

أ- إن طلبة المرحلة الاعدادية يتصفون بمستوى عالٍ من الإخفاق المعرفي.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث) ومتغير التخصص الأكاديمي (علمي . أدبي) بشكل عام.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الإخفاق المعرفي تبعاً لمتغير المرحلة (رابع . سادس)،

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بالأتي :

١- زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية بدورات والندوات التي تخص الكادر التدريسي (مدرسين . مدرسات) وذلك لترشيدهم وتبصيرهم بأهمية وسائل تنمية القدرات العقلية والقيام بنشاطات وبرامج تواكب ما تفرضه التكنولوجيا الحديثة والتي من شأنها تعمل على جذب انتباه الطلبة وتركيزهم أثناء شرح الدرس .

٢- توصية الدراسات العلمية في وزارة التربية للوقوف على مسببات الإخفاق المعرفي والحصول على معلومات تساعد في في معرفة أعراض ومسببات الإخفاق المعرفي , ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها .

ثالثاً: المقترحات:

إستكمالاَ للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة بمتغيرات ديموغرافية لم تتناولها الدراسة الحالية مثل (وفاة أحد الوالدين . أو المعاقين جسديا أثناء الحرب . المستوى الاقتصادي للعائلة)

٢- إجراء دراسة لمعرفة أثر الاخفاق المعرفي بالعلاقة مع متغيرات أخرى .

٣- إجراء دراسة مماثلة على طلبة المراحل الدراسية الاخرى وعلى مستوى القطر .

المصادر

المصادر العربية .

١. **إبراهيم ,** أكرم نشأت(1988) :علم الاجتماع الجنائي , مطبعة النيزك, بغداد .

٢. **إبراهيم** , سليمان عبد الواحد يوسف (2011) : المرجع في علم النفس المعرفي العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات , ط١, دار الكتاب الحديثة للنشر , القاهرة , مصر .

٣. **أبو جادو** ، صالح محمد علي (2003) : علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

٤. **أبو جادو** , صالح محمد علي (2009) : علم النفس التربوي , الطبعة ٧ , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

٥. **أل غزال ,** ياسمين سامي (2008): التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاداب , جامعة بغداد .

٦. **الإمام وآخرون,** مصطفى محمود العجيلي وصباح حسين وعبد الرحمن وأنورحسين (1990): التقويم والقياس ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد .

٧. **البياتي** ، عبد الجبار توفيق أثناسيوس وزكريا (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة / بغداد .

٨. **ثورندايك,** روبرت وهيجي , إليزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية, ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ,ط٤, مركز الكتب الأردني , عمان.

٩. **الجادري وابوحلو** ,عدنان حسين و يعقوب عبد الله (2009): الأسس المنهجية والأستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية , ط١, إثراء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

١٠. **الجبوري** , نظير سلمان علي (2017) : الإخفاق المعرفي وعلاقته بالملل ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة , أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .

١١. **حرجان**, ضياء فيصل (2015): التعب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية , بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية ,جامعة ديالى, لسنة (2015) .

١٢. **دروزة** , أفنان نظير (2004) : أساسيات في علم النفس التربوي (أستراتيجات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم) دراسات وبحوث وتطبيقات , ط٢ , دار الشروق , عمان, الأردن .

١٣. **الدوري**, تمارا قاسم (2012) : الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستر غير منشورة , كلية التربية , جامعة ديالى .

١٤. **الروسان** , فاروق (1999): أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة , دار الفكر, عمان .

١٥. **الزغول**, عماد عبد الرحيم (2001) : مبادئ علم النفس التربوي , دار الكتاب الجامعي للنشر , الأردن .

١٦. **الزغـول والزغلـول** , رافع النصير , عماد عبد الرحيم (2003) : علم النفس المعرفي , ط١ , دار الشروق للنشر , عمان , الأردن .

١٧. **الزوبعي وآخرون**, عبد الجليل ومحمد أليـاس بكر ,إبراهيم عبد الحسن الكفافي (1981):الأختبارات والمقاييس النفسية ,ط١,دار الكتب للطباعة والنشر,جامعة الموصل.

١٨. **الزيات**، فتحي مصطفى (1995): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، سلسلة علم نفس المعرفي، دار الوفاء، المنصورة، مصر.

١٩. **السعدي**, فاطمة ذياب مالود (2017): الفشل المعرفي وعلاقته بالتدريس الابداعي لدى طلبة الجامعة , بحث منشور في مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية , العدد(32) سنة (2017), جامعة بابل .

٢٠. **صالح ,** صافي عَمال (2014): الاخفاق المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير وأساليب التعلم التجريبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت .

٢١. **الطائي** ,رغد عباس عبد (2011): تطور المعنى في الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية جامعة بغداد .

٢٢. **عباس** ,حسام حميد(2017): التسويف الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة القادسية.

٢٣. **عباس**، عدنان محمد(1998): أساسيات السيكولوجية الحديثة , مطبعة خوارزم للنشر والتوزيع.

٢٤. **العتوم**، عدنان يوسف (2004): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق،ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٥. **عثمان**, فاروق السيد (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية ,ط١, دار الفكر العربي, القاهرة ,مصر .

٢٦. **فرج** , صفوت (1980): القياس النفسي ,ط١, دار الفكر العربي القاهرة .

٢٧. **الفرماوي** , حمد علي (2009):الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق , ط١, , دار وائل للنشر , عمان , الأردن .

٢٨. **قطامي**، يوسف (1988): سيكولوجية التعليم و التعليم الصفي، ط.١، دار الشروق عمان، الأردن.

٢٩. **الكعبي**, كاظم محسن (2008): التفضيلات البيئية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ,رسالة دبلوم عالي في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي غير منشورة , كلية التربية الجامعة المستنصرية .

٣٠. **مجذوب**، فاروق (2003): طرائق ومنهجية البحث في علم النفس،ط ١ ، لبنان بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

٣١. **محمد وعيسى** , شذى عبد البافي و مصطفى محمد عيسى (2011) : إتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي , ط١, دار الميسرة للنشروالتوزيع , عمان , الأردن .

٣٢. **ملحم** ، سامي محمد(2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار الميسرة للنشروالتوزيع , عمان ,

٣٣. **ناصيف ,** نجاح عبد الرحيم (2007): إدراك التهديدات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي وعلاقته بأساليب التعلم ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة الفلسطينيين في المرحلة الأساسية في الضفة الغربية / فلسطين , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان الكبرى ,كلية الدراسات التربوية للدراسات العليا .

٣٤. **النوايسة** , فاطمة عبد الرحمن (2013): أساسيات علم النفس , الطبعة الأولى, دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.

المصادر الأجنبية

35. **Allen,**M.J. &Yen.W.M .(1979): Introduction of Measurement they California, book cole.
36. **Anastasi** ,A(1976) :Psychological Testing, New York, the Macmillan publishing Ine.
37. **Andler** ,D.(1992): Introduction Cognitive, Paris. Gallimard,(2nd),Edibion with Afterword.
38. **Atkinson,**R.& et al(1996): Hilgard's Introduction to psychology ,Twelfth Edition,NewYork ,Harcourt Brace college publishers.
39. **Barbar, Paul**. (1988): Applied cognitive Psychology, Methuen & colta Ltd., London.
40. **Broadbent** (1957): A mechanical of Human Attentio and Immediate Memory. Psychology Review (64).
41. **Broadbent**, D. E., Cooper, P. F., Fitzgerald, P., & Parkes, L. R. (1982): The Cognitive Failures Questionnaire (CFQ) and its correlates, British Journal of Clinical Psychology.cognitive failure in every life, a diary study, psycho, Rep.
42. **Carlson**, E. B., & Putnam, F. W. (1993): An update on the Dissociative Experiences Scale. Dissociation, 16–27.
43. **Ebel** .R.L ,(1972): Essentials of Education Measurements.New jersey ,prentice–Hall.Feldman, Roberts.(2000) Essentials of understanding psychology .(4th ed)Toroto McGraw– Hill.
44. **Davidoph**,linda(1976): Introduction to psychology M.C. Grow Hill Book co.NewYork,U.S.A.

45. **DePrince**, A. P., & Freyd, J. J. (2004): Forgetting trauma stimuli. Psychological Science,15, 488–492.
46. **Dewitte**,S,&Schouwenburg ,H.(2002): procrastination temptations, and incentives :The struggle between the present and the future in procrastinators and the punctual, European,Journal of personality.
47. **Ebel**.R.L ,(1972): Essentials of Education Measurements.New jersey ,prentice–Hall.Feldman, Roberts.(2000) Essentials of understanding psychology .(4th ed)Toroto McGraw– Hill .
48. **Fostor** ,Sophie &Lavie ,Nili (2007):High perceptual Load makes Every day Equal Eliminating individual Differences in Distractibity University college London ,united kingdom 16(5) 377-381.
49. **Kirby,** J.R & Das ,J.P.(1984): Information processing and human abilities ,Journal of Educational psychology.Vole (10)No(1).
50. **Lodo** , R., (1962). Language testing Bristol, London...
51. **Margaret,W.(1994): C**ognitive (3 rd)Harcourt Brace publishers.
52. **Merckelbach**.H,Muris.P,Nijman.H &Dejong.p(1996): Self Reported Cognitive Failure and Neurotic Symptomatology . person-individ.Diff.Voll.20,No.6.
53. **Rohl**,M.& Pratt,c.(1995): Phonogical Awareness, verbal working memory and the acquisition of literacy . Reading and writing : An Interdict plenary journal.Vol.7,No.4.327-360.
54. **Sternberg**.(1999): Cognitive Psychology.3rd ed, New York , Academic press .
55. **Sullivan** ,B & Payhe ,T (2007**):** Affect Disorders cognitive failures :A comparison of seasonal and no seasonal Depression (Amj) psychiatry164:1663 -1667.
56. **Davies** , J.B ,Wright ,L. ,Courtney ,E & Reid ,H(2000**):** confidential incident ve porting on the uk railways : the CIRAS system – cognition ,technology and work 2:117- 195 .
57. **Pereira** , J .Hanson, J .Bruera, E .(1997): The frequency and clinical course of cognitive impairment in patients with terminal cancer 79,835-42 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة بالأسماء والألقاب العلمية للخبراء والمحكمين , الذين استعانت بهم الباحثة لتحكيم أدوات دراستها .

ت	الأسم واللقب العلمي	مكان العمل والإختصاص	مقياس الاخفاق المعرفي
٢	أ.د.أسماعيل أبراهيم علي	جامعة بغداد /كلية التربية للعلوم الصرفة أبن الهيثم / علم نفس تربوي	√
٣	أ.د.خشمان حسن علي	جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية / ارشاد نفسي	√
٤	أ.د.صالح مهدي صالح	جامعة المستنصرية / كلية التربية / أرشاد نفسي	√
٥	أ.د.صباح مرشود منوخ العبيدي	جامعة تكريت / كلية التربية / علم نفس نمو	√
٦	أ.د.صبري بردان علي الحياني	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الأنسانية / الإرشاد التربوي والنفسي	√
٧	أ.د.فاضل خليل إبراهيم	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/ طرائق تدريس عامة	√
٨	أ.د.مهند محمد عبد الستارالنعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / علم نفس تجريبي	√
٩	أ.د.نظال مزاحم العزاوي	جامعة تكريت / كلية التربية الانسانية / مناهج وطرائق تدريس	√
١٠	أ.م.د. أحمد عزيز فندي	جامعة الموصل / كلية التربية / إدارة تربوية	√

١١	أ.م.د. أحمد محمد نوري	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/ علم نفس تربوي	√
١٢	أ.م.د. أحمد وعد الله الطريا	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي	√
١٣	أ.م.د. أحمد يونس البجاري	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي عام / وإرشاد تربوي	√
١٤	أ.م.د. أنور قاسم العزاوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/ علم نفس تربوي	√
١٥	أ.م.د. إيمان محمد شريف	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/ علم نفس تربوي	√
١٦	أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/ علم نفس تربوي	√
١٧	أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي	√
١٨	أ.م.د. عبد الكريم خليفة حسن	جامعة كركوك / كلية التربية / أرشاد نفسي	√
١٩	أ.م.د. علي سليمان	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي	√
٢٠	أ.م.د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/طرائق تدريس	√
٢١	أ.م.د. فضيلة عرفات	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي	√
٢٢	أ.م.د. نبيل عبد العزيز البدري	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / علم نفس تربوي	√
٢٣	أ.م.د. ندى فتاح العبايجي	جامعة الموصل /كلية التربية / علم نفس تربوي	√
٢٤	أ.م.د. هادي صالح رمضان النعيمي	جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الأنسانية / الارشاد والتوجيه التربوي	√
٢٥	أ.م.د. ياسر محفوظ	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي	√
٢٦	د. وسام توفيق المشهداني	الجامعة العراقية / كلية التربية / علم نفس تربوي	√

٢٧	م. د. سرى غانم محمود العبيدي	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي	√
٢٨	م. د .رائد أدريس يونس	جامعة الموصل / كلية التربية / علم نفس تربوي	√
٢٩	م.د. رنا كمال جياد	جامعة الموصل / كلية التربية / طرائق تدريس	√
٣٠	م. م. ياسر أحمد ميكائيل	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/ علم نفس تربوي	√

* رتبت الاسماء حسب الحروف الأبجدية وحسب اللقب العلمي.

ملحق رقم (٢)

مقياس الأخفاق المعرفي (بصيغته النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل \ كلية التربية الأساسية

قسم رياض أطفال

الدراسات العليا ـ ماجستير

عزيزي الطالب:

تحية طيبة .....

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية تتعلق ببعض المواقف التي يمكن أن تواجهك في حياتك اليومية لذا أرجو أن تكون إجابتك معبرة عن الصراحة والصدق التي تتسم بها شخصيتك ، وذلك بوضع إشارة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك، علماً أن إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، كما انه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة , لذا أرجو عدم ترك أي فقرة من غير إجابة , ولا داعي لذكر اسمك والاكتفاء بذكر المعلومات الآتية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الصف : رابع ☐ سادس ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

مع جزيل شكري لتعاونكم معي..... الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة
١	أتجنب ألاعمال التي تحتاج إلى مجهود ذهني متواصل			
٢	أخفق في الانتباه إلى المنبه وأجراس الإنذار			
٣	يتشتت انتباهي بسرعة بسبب الضوضاء			
٤	أخفق في رؤية الأشياء التي أريدها بالرغم من وجودها أمامي			
٥	أفقد تركيزي عندما يحدثني الآخرين			
٦	أكرر قراءة المواضيع (الدرس) لأكثر من مرة			
٧	أجد صعوبة في أكتشف تفاصيل جديدة وواضحة في الأشياء التي أعتدت على رؤيتها			
٨	أخفق بالأعمال الجديدة بسبب فقداني التركيز			
٩	أجد نفسي أقوم بعمل غير الذي قررت القيام به دون أن انتبه			
١٠	أضع الأشياء في غير الاماكن المخصص لها			
١١	يصعب عليّ إعطاء تفسيرين لموقف واحد			
١٢	يصعب عليّ فهم المشاكل التي تواجهني			
١٣	أتردد في الإجابة عن استفسارات الآخرين			

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة
١٤	أتجاهل النصائح التي يقدمها الآخرون لي			
١٥	أعاني من استحضار خبراتي السابقة في التعامل مع المواقف التي تمر بي			
١٦	أختار طرق خاطئة لإنجاز أعمال سبق لي أن أنجزتها بنجاح			
١٧	أضع نفسي في مواعيد مزدوجة			
١٨	أخفق في تحديد الأصوات التي حولي وتحديد مصدرها			
١٩	أنسى الواجبات المهمة المطلوبة أدائها أيام			
٢٠	أنسى كلمات المرور لحاسوبي الشخصي ومواقع التواصل الاجتماعي			
٢١	عندما أقدم زملائي للآخرين أنسى أسمائهم			
٢٢	أعاني من نسيان معلومات سبق وان شرحها المدرس			
٢٣	أجد صعوبة في تذكر أحداث الأسبوع الماضي			
٢٤	أطلب من زملائي تذكيري بالواجبات المدرسية			
٢٥	انسى الموضوع الذي عليّ مناقشته مع أساتذتي			

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة
٢٦	أجد صعوبة في تذكر المناسبات والتواريخ المهمة			
٢٧	ينتابني شعور بأني لم أطفئ الضوء أو أقفل الباب			
٢٨	أنسى أشيائي عندما أنتقل من مكان لآخر داخل البيت			
٢٩	أسقط الأجهزة أو الأدوات وحاجياتي فجأة وبدون قصد			
٣٠	أضغط على الأزرار الخاطئة لتشغيل أو إطفاء الأجهزة الكهربائية أو الالكترونية التي تم استعمالها			
٣١	أصطدم بالأشياء أو الأشخاص بشكل عرضي وغير مقصود			
٣٢	أكرر مراجعة خطوات الأعمال التي أوديها يومياً			
٣٣	تبدو الأعمال أكثر صعوبة عند القيام بها في الحياة اليومية			
٣٤	يصعب عليّ القيام بأية أعمال حتى لو كانت بسيطة عند حديثي في الهاتف			
٣٥	أدخل إلى البيت لعمل شيء ما لكني أقوم بعمل أخر مختلف			